

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

الأصمعي : الجماعة من النحل يقال لها الذَّوْل والخَشْرَم والدَّبْر ولا واحد لشيء من هذا .

والمصَّوّر : جماعة النخل وكذا الحائش ولا واحد لهما .

كما قالوا لجماعة البقر : رَبْرَب ومُؤَار .

ولجماعة الإبل الأباعر ولا واحد لها .

نُوق مَخاض أي حوامل واحدها خَلْفَة على غير قياس كما قالوا لواحدة النساء : امرأة ولوادة الإبل ناقة وبعير وأما ناقة ماخص فهي التي دنا نتاجها والجمع مُخَصَص . انتهى . وفي المجلد لابن فارس : الأثاث : متاع البيت يقال : إنه لا واحد له من لفظه والخيول وكذا البقر لا واحد له من لفظه .

وفي المصَّحاح : الخَمُوس (بفتح الخاء) البعوض لغة هُذَيْل واحدها بقعة وإبل أمْغاص : خيار لا واحد لها من لفظها .

والذَّوْد من الإبل : ما بين الثلاث إلى العشر ولا واحد لها من لفظها . وفي أدب الكاتب وغيره : الألى بمعنى الذين واحدهم الذي وأولو بمعنى أصحاب واحدهم ذو وأولات واحدها ذات .

وقال الكسائي : من قال في الإشارة أولاك فواحدة ذاك ومن قال أولئك فواحدة ذلك . ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع .

قال في الجمهرة : يقال هذا بَشَر للرجل وهما بَشَران للرجلين وفي القرآن (لِبَشَرَيْنِ) ولم يقولوا ثلاثة بشر .

وفي شرح المقامات لسلامة الأنباري : البَشَر يقع على الذكر والأنثى والواحد والاثنين والجمع .

وفي المصَّحاح : المرء : الرجل .

يقال : هذا مرء وهما مرءان ولا يجمع على لفظه .

وفي فصيح ثعلب : يقال : امرؤ وامرؤان وامرأة وامرأتان ولا يجمع امرؤ ولا امرأة